

## هبة الدولة

اثارت حادثة الاعتداء على سفارة البحرين ردود فعل مستتكرة لهذا التصرف الأهمج الذي أخرج مؤسسات الدولة و الحكومة العراقية برمتها .

ولا ادري .. من اين جاء هذا الحب المفاجيء للقضية الفلسطينية .. من الذين حاصروا وشردوا الاخوة الفلسطينيين في ما مضى في منطقة البلديات وغيرها .. لانريد هنا ان نبرأ ساحة البحرين وقبولها استضافة المؤتمر المشبوه الذي يسعى الى تصفية القضية الفلسطينية لصالح الصهيونية.. لكن هذا متروك للجدد الدبلوماسي لوزارة الخارجية العراقية .

لحسن الحظ .. فان التحرك السريع وبادء مهني متميز للسيد وزير الداخلية ياسين الياسري .. قد انقذ الموقف بعد سلسلة من الاجراءات الشجاعة والمدروسة ، مما جعل الامور تعود الى نصابها ووضعها الطبيعي .

لاول مرة .. اشعر ان هناك قبولاً شعبياً طيباً ، لاجراءات وزارة الداخلية مع رضا لتولي الفريق ياسين الياسري منصب وزير الداخلية .. واعتقد ان هبة الدولة تبدأ من الشارع ، ومن مكانة وزارة الداخلية عند المواطنين . لكن وللأسف واقلها بمرارة ، ان هبة الدولة العراقية ما زالت تمر بأسوأ حالاتها .. وكفي مراقبة سلوك المواطنين ضد شرطة المرور وتكرار حوادث الاعتداء عليهم .. وحالات السب والشتم المجاني التي تحصل على الضحايا ضد مؤسسات الدولة .. وحتى الاعتداءات على موظفي امانة بغداد الذين يقومون بواجباتهم .. تشكل جميعها حالة من الانفلات الأمني والاخلاقي غير المبرر .

شخصياً .. افرح كثيراً عندما اشهد حالات متميزة في الاداء الوظيفي .. سواء كان لوزير او مدير .. او حتى لموظف حكومي بدرجة خفير .. لاننا وللأسف الشديد ومنذ سنتين .. لم نعد نشهد الا المزيد من الحالات السلبية ، والمزيد من الخراب على مستوى الاداء الوظيفي والشعور بالمسؤولية .. والادهي الامر ، ان وسائل الاعلام ولقصد الإثارة الملتوية . تعرض وبشكل متواصل لمشاهد مؤذية ، تسبب لنا الاحباط وتقلل من المبادرات الوطنية .

بعد هذه البداية المشجعة والمفرحة للسيد الوزير الجديد .. فان امامه مهام كبيرة وجسيمة .. منها تنظيف البيت الداخلي لوزارة عميقة ، كبرت ، وتضخمت ، وترهلت .. وبيدت عاجزة في الحد من فوضى الشارع .. ومن تصرفات الجماعات المسلحة التي لا تعترف حتى بوجود الدولة .. سيارات مزللة وأسلحة ثقيلة غير مرخصة ، وهيئات ولوحات تسجيل خاصة .. اما الاستعراضات العسكرية في شارع فلسطين وغيره ، فاصبحت عادية ومتواترة .

سات بعض الاصفاقات من كبار ضباط جيشنا .. وشرطتنا الوطنية عن شخصية السيد ياسين الياسري . فكان :

انه ابن الداخلية .. يمتلك الخبرة الميدانية والقانونية .. وله مواقف شجاعة في مسيرته الوظيفية .. ترى هل يحق لنا ان نفرح ونتبجح .. ام ان الطريق الطويل .قد تواجهه مطبات قايلة ؟



كاظم المقدادي

استنبول

## غزو إيران شتاء 2019

يقول الإمام علي (الأمور إذا اقتبلت لا يعرفها إلا العاقل، وإذا أدبرت عرفها العاقل والجاهل) وما هي الحرب قد اقتبلت، أحد خبراء وزارة الدفاع، إن كنا سنزد، سيكون ردنا في الظل. لكن حشد 120 ألف جندي أمريكي وترامك حملات الطائرات في مياه الخليج لم يجر في الظل! عسكرياً الغزو متحقق، سياسياً مؤجل إلى حين فرصة، (وشجاع إذا ما أمكنتني فرصة، فإذا لم تكن فرصة فجان). وقد أدرك ذلك صدام حسين متأخراً، من مصادره الخارجية لا من تحليله الشخصي ولا من حاشيته الفارغة الجوفاء، في الأيام الأخيرة قبل حرب 2003، قال لوسائل الإعلام رداً على مبادرة الإمارات العربية المتحدة: لو كنت أعلم أنهم لن يدخلوا بغداد، لتركزت العراق، لو كنت أعلم أنهم يريدون النقط، لنمته كل النقط، وهم بالأصل يأخذونه وبالسعر الذي يفرضونه! لكنهم سيدخلون بغداد لا محالة! هل سيأخذ البنتاغون فرصته ويفرض رأيه مرة أخرى على البيت الأبيض، في تجربة برامجه الجديدة في ميدان الحرب السرية الاستخبارية والأكثرونية لتعطيل مقاومة السفن والرادارات الإيرانية، مع خطط لتقسيم وكلاء وعملاء إيران وتقويض نفوذهم، زعزعة الداخل الإيراني.

أولاً: ترامب هدد بمحو إيران إذا تجرأت على مهاجمة أي شيء أمريكي.

ثانياً: 20 حزيران 2019 منظومة خرداد 3 الصاروخية الإيرانية قادرة على معالجة أهداف بارتفاع 27 كلم، أسقطت طائرة التجسس الحارقة غلوبال بوك (MQ-RC) تحلق على ارتفاع 55 ألف قدم وليوم كامل لمسافة أكثر من (12) ألف ميل، طول الجناحين أربعين متراً وارتفاع الطائرة خمسة أمتار تقريباً، وطول الطائرة 14,5 متراً. إعلان ترامب بأنه سيلعن خبراً خطيراً، كلهم توقعوه سيلعن الحرب، لكنه تراجع، فهل يدل تراجعاً على أن إيران ربحت الجولة الأولى أم يدل على أن أمريكا لم تستكمل الاستعدادات لحربها المقبلة؛ ترامب هدد بمحو إيران إذا تجرأت على مهاجمة أي شيء أمريكي مرة أخرى.

رابعاً: جاء الرد الإيراني واضحاً ومباشراً بأنها ستسقط أي طائرة أمريكية تخترق مجالها الجوي.

خامساً: قال ترامب إنه مستعد للحوار مع إيران وعليهم إخباره عندما يكون مستعدين للتفاوض.

سادساً: إيران ترفض التفاوض، ماذا؟ ربما لأنها تعرف أن الحرب صارت واقع حال، أو ربما أنها تعتمد وعود الصين وروسيا بتقديم مساعدات غير محدودة إذا ما تورطت أمريكا في الحرب، حيث أنها لن تقوّت فرصة الحق الهزيمة بأمريكا هذه المرة.

سادساً: ترامب الذي وعد ناخبه بأنه لن يتورط في حرب جديدة، كما وعد أن يتسبب من الشرق الأوسط، يقف على الحافة، هل سيخلف وعده؟ ماذا لو جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وتحولت إيران إلى فيتنام جديدة؟ العاقل لا يدخل في صراع لا يدري أين وكيف ينتهي؟ سابعاً: ماذا خسرت أمريكا بزوال نظام البعث في العراق؟ ماذا خسرت الخليج بزوال نظام البعث في العراق؟

ماذا ستخسر أمريكا إذا زال نظام الملاي في إيران؟ ما هو البديل؟ إذا تخلّصت دول الخليج من تهديدات نظام الملاي، سوف تتفرغ لإسرائيل وقضية فلسطين.

ثامناً: هل يمتلك ترامب استراتيجية لإنهاء الحرب مع إيران بسرعة كما حدث في غزو العراق؟ العاقل لا يدخل في صراع لا يدري أين وكيف ينتهي؟ نظام الملاي أم سيفرق البلاد في فوضى ثم يعود ويخترق بخلته كما فعله سلفه بوش الأبن؟

تاسعاً: طهران كانت تصدر مليونين ونصف مليون برميل من النفط الخام يومياً، في أيار 2019 صدرت (300) ألف برميل فقط، بقي الحال كما هو، ويبدو في حاله على ما يبدو، وقد صرحت إيران لعدة مرات بأن الحصار الاقتصادي الذي تفرضه أمريكا بمثابة إعلان حرب.



عبد الكريم يحيى الزبياري

دهوك

## الكاتب الصحفي الكبير فؤاد حبيقة لـ (الزمان) :

## العراق قلب العرب الحقيقي وقادر على النهوض بزمان قياسي



فؤاد حبيقة

سي، وهم يملكون رصيداً كافياً من الثروة والمعرفة والخبرة والإرادة . وأنا -ولست وحدي -مخ في الأفق إشارات إيجابية .

□ كيف يمكن إخراج لبنان من أزماة ؟

- منذ أكثر من مئة سنة ولبنان محكوم بتحالف شيع بين رجال الدين والإقطاعيين واصحاب الثروات الضخمة والسياسيين الذين يتوارثون السلطة ويورثونها لأولادهم واحفادهم . هذه العملية تتكرر فصولاً في حماية القوى الأمنية التي تملك حصتها من المشروع .

اقل ما يمكن أن نصف به الورشة الحاكمة هو تقاسم البلد وفرواته على حساب أبنائه.

لبنان ينتج سنوياً 33 ألف خريج جامعي يهاجر منهم 31 ألفاً على الأقل .

والفقير بقصد إعادة بناء الإقليم . منتدى الورشة كبيرة جدا .

□ كيف تنظر الى المشهد العراقي اليوم وهل أنت متفائل ؟

- العراق الذي نحب بعيش اليوم على وقع التجاذبات الإقليمية والدولية والتمزقات الداخلية، التي اسمها الآخر سياسات الحاصصة .

إذا ما استطاع العراقيون، قوى سياسية وشعبية وبيئية ومؤسسات، التحرر من التجاذبات والتبعيات والاحتقان من التنازلات الخارجية، وتوحيد توجهاتهم الوطنية فإنهم قادرين على النهوض ببلادهم في زمن قياسي



يسبق ثلث اللبنانيين تقريباً والنازحون السوريون يشكلون ثلث سكان لبنان في هذه المرحلة.

□ ما هو المطلوب ؟  
المطلوب ثورة شعبية على الطغمة السودانية - الجذائرية تقسّم الطبقة الحاكمة من جذورها وتعيد صياغة السّردية اللبنانية وتعيد الحقوقيين... والمسألة باتت مسألة وقت .

بلدان، أربعة منها عربية، هي الكويت والسعودية وتركيا وسوريا وإيران والأردن.

وفي المدى التاريخي هو ابن بابل وأشور وأكاد وسومرفي منطقة عرفت الحضارات الفارسية و الرومانية واليونانية. ثم أن العراق هو موطن الخلافة العباسية وفي الزمن المعاصر هو شريك أساسي في صنع القرار العربي .

وكلنا نعرف أن الإنتلجنسيا العراقية متقدمة ، إلى جانب الإنتلجنسيا اللبنانية والفلسطينية والسورية، وأسجل هنا موقفاً شخصياً هو أن العراق لم يساوم يوماً على أصلاته وهويته في التعامل مع إسرائيل، وصدف في وجه كل الإغراءات التي أوصلتنا

اليوم الى مشروع "صفقة العصر". احبى هنا أيضاً الكوثي التي لم تشارك بدورها في أي مشروع مشبوه.

□ لبنان شهد في مطلع ايار الفات ولادة "منتدى التكامل الإقليمي" . هل يستطيع هذا المنتدى أن يلهم شتات الإقليم ؟

- إن كلمة شتات الإقليم ليست مهمة للمنتدى.

هذا الطموح يفترض أن تشارك فيه أطراف الإقليم الأساسية التي تختص إلى حضارة واحدة هي الحضارة المشرقية. ما حفر مؤسسي منتدى التكامل الإقليمي على إطلاقه هو إيمانهم العميق بضرورة انبعاث الحضارة التي تعيد جمع أوصال تركيا والعرب

وايران والأكراد حول مشروع مستقبلني واحد يبرج المنطقة والنظام العالمي من الموت والدمار الذي يرتبه مهاهدة وستقالي منذ العام . 1684ماذا الآن ؟ سعد محبو الذي أطلق الفكرة يقول : إن النظام العالمي يمر بتحولت ضخمة ، والعالم العربي كذلك يعيش مرحلة انتقالية تاريخية ، وأقليم المشرق المتوسطي يشهد عودة تركية إيرانية جارئة إلى كنف الحضارة الإسلامية .

والحظة التاريخية توفر فرصة حقيقية لتعاقي العرب والأكراد والترك والإيرانيين على التوالي .

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

مركز أبحاث متخصصاً في شؤون المتوسط بحمل اسم "مركز التوقعات للمتوسط" بإشراف ادغار بيرزاني مستشار ميثران للشؤون العربية والإفريقية.

وفي مواكبة هذين النشاطين أطلقت رسالة إخبارية خاصة تحت اسم "الخليج من الداخل" كانت توزع بالبريد على المستوى الأوروبي. وفي عودتي إلى بيروت تعاونت مع منتدى سفراء لبنان في إصدار "المجلة الدبلوماسية" لست سنوات (يوم كان المنتدى في عهدة السفير فؤاد الترك) .

واليوم أعود إلى هذه التجربة المتميزة ، أحاول استكمالها وتطويرها، رغم كل التحديات وأنا مطمئن أن المستقبل . أنا أعرف جمهوري وجمهوري يعرفني وأنا متفئع بأن ما أقوم به يلبي حاجة حقيقية في لبنان وعلى امتداد المساحة العربية .

□ هل إن العرب يملكون تجربة دبلوماسية ناجحة ؟

- إن دبلوماسية المدرسية - الدبلوماسية الحميرية متميزة .

□ لبنان شهد في مطلع ايار الفات ولادة "منتدى التكامل الإقليمي" . هل يستطيع هذا المنتدى أن يلهم شتات الإقليم ؟

- إن كلمة شتات الإقليم ليست مهمة للمنتدى.

هذا الطموح يفترض أن تشارك فيه أطراف الإقليم الأساسية التي تختص إلى حضارة واحدة هي الحضارة المشرقية. ما حفر مؤسسي منتدى التكامل الإقليمي على إطلاقه هو إيمانهم العميق بضرورة انبعاث الحضارة التي تعيد جمع أوصال تركيا والعرب

وايران والأكراد حول مشروع مستقبلني واحد يبرج المنطقة والنظام العالمي من الموت والدمار الذي يرتبه مهاهدة وستقالي منذ العام . 1684ماذا الآن ؟ سعد محبو الذي أطلق الفكرة يقول : إن النظام العالمي يمر بتحولت ضخمة ، والعالم العربي كذلك يعيش مرحلة انتقالية تاريخية ، وأقليم المشرق المتوسطي يشهد عودة تركية إيرانية جارئة إلى كنف الحضارة الإسلامية .

والحظة التاريخية توفر فرصة حقيقية لتعاقي العرب والأكراد والترك والإيرانيين على التوالي .

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.

□ أنت لبناني الهوية عراقي الهوى، كيف ؟

- أنا مؤمن أن العراق هو قلب العرب الحقيقي.